

تفسير ابن كثير

إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ

وقوله : (إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم) هذا استثناء منقطع ،

وفيه بشارة عظيمة للبشر ، وذلك أن من كان على [عمل] شيء ثم أقلع عنه ، ورجع

وأنا ، فإن الله يتوب عليه ، كما قال تعالى : (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا

ثم اهتدى) [طه : 82] ، وقال تعالى : (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله

يجد الله غفورا رحيفا) [النساء : 110] والآيات في هذا كثيرة جدا .